Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر : خص الله مجلس القاضي الأجل ، بسلام عطر النفحات ، أرج الرائحات[1] ، يتضوع المسك من خلاله ، ويرجع في النسبة إلى زاكي جلاله ، وأهدى إليه من السعادة أوفاها وأوفرها ، ومن الزيادة أشهاها ، وأشهرها هذه المكاتبة تحقق لمجلس القاضي شوقنا إلى لقائه ، وتوقنا إلى استنشاق[2] نفحة القرب من تلقائه ، جمع الله به شمل الأنس ، وأراح بالقرب منه هم النفس إن شاء الله[3] .

آخر : مجلس القاضي / سلمه الله مخصوص من السلام بأنهاه ، ومن ص ١٠٤
الالمام بأكمله وأبهاه والتوفيق بأعمه ، ومن اليمن بأفضاه ، وأتمه ، سبب كتابنا إليه تحقيق ما عندنا من التعطش لنظره ، والتطلع لما يحدث من طيب خبره لأنا نعتقد من المحبة والوداد . ونتوسم فيه صادق الولاء والاعتقاد . فتح الله بالاجتماع به ، ووصل سبب القرب بسببه .

آخر : قد علم مجلس القاضي فلان الدين سابق كتابنا إليه وتقدم وصيتنا وتأكيدنا عليه بحديث كذا ، وبعثنا هذه المكاتبة شاحذة لعزمه الذي هو أمضى من الصارم ومنبهة لفكره الذي يكبر أن يعبر عنه بالنائم ، والمستمد من همته السامية وعزمته الماضية تعجيل الجواب ، عما كان تقدم إليه به الكتاب ، فلولا اعتقادنا فيه ما يتوالاه من محبتنا ، ويبذله[4] من التقرب إلينا والانتباه لمودتنا لم يكلفه هذه القضية ولا كان لنا في شيء من ذلك نية .

آخر : قد علم القاضي[5] تقدم كتابنا إليه بسبب كذا وكذا ، وصار الخاطر متعلق والوهم لأجل تأخر الجواب متطرق ، فلم نر إلا إيقاظ فكره للجواب باستئناف هذا الكتاب ، فالحسام مع مضائه إلى الهز محتاج وعايز ،

---

(١) أرج الرائحات : توهج ريح الطيب أنظر « قاموس المحيط » .
(٢) نسخة ب استنشاق . س ، ح اشتياق .
(٣) نسخة ب بكرمه إن شاء الله .
(٤) نسخة ب ويبد له . س ، ح ونبذله .
(٥) نسخة ب سقط منها هذه الفقرة « قد علم القاضي . . . إلى وإحسانه المألوفة » .